يلزم انقسامها لان الحال في المنقسم لابد ان يكون منقسما اذ الحال الذى
في احد جزئي المحل من الحال غير الحال في جزئيه الاخر منه وفيه نظر
لان الحال في المنقسم انما يكون منقسما ان لو كان الحلول سريانيا
ولا دليل عليه واما الاتحد لا لاف بان الحال في احد جزئي المحل
غير الحال في الجزء الاخر فليس شئ فان المغايرة انما تثبت
ان لو ثبت انقسام الحال فاثبات الانقسام بالمغايرة
يكون مصادرة على المط وان كانت مركبة وكل مركب لابد
ان ينتهى تركيبه الى البسايط ضرورة ان تركيب الشئ من اجزاء امتناع
غير متناهية لزم انقسام تلك البسايط لان المركب انما يتعقل
بتعقل البسايط فليتم قيل لم لا يجوز ان يتعقل المركب ببعض خواصه
اللازمة قلنا المركب اما ان يتعقل ببسايطه او بخاصته فان تعقل

ببسايطه لزم انقسام تلك البسايط بانقسام العاقلة وان تعقل
بخاصته فتلك الخاصة ان كانت بسيطة لزم انقسامها وان كانت
مركبة فاما ان يتعقل ببسايطها فيلزم انقسامها او بخاصة
اخرى ويعود الترديد فيها فاما ان يذهب سلسلة التعقلات
الى غير النهاية وانه مح او ينتهى الى خاصة بديهية فتلك الخاصة البديهية
ان كانت بسيطة لزم انقسامها فان كانت مركبة وان عقلت بذاتها
كانت معقولة ببسايطها ولزم انقسامها فان تعقل المركب
بالذات لا يكون الا بتعقل بسايطه وان عقلت بغيرها لم يكن
من نهاية السلسلة وقد فرضنا ما نهاية لها هف وثانيها ان للحكم الثاني منا الاحكام الثلثه
تعقل النفس بالالة الجسمانية اى القوة العاقلة التى هى للنفس
ليست قوة جسمانية اذ لو كانت القوة العاقلة جسمانية لزم

جسمانية

Copyright © King Saud University